

ان تبقى على ما لفته مع علمه جلال اوصافه وعلى اخلاقه شمر
هذه الذي ذكره الناظر ذكره غيره ممن تكلم على الخفاص
لكن البلاغ في ذكر عبارة الحافظ الشيرازي في الخفاص
وقد تقدمت قريبا انتهى وسيل الشيخ الحافظ المحدث سيدي
الشيخ محمد بن احمد المتولي المصري الثقافي رحمه الله هل ورد
ان الزباب كان لا يتبع عليه صلى الله عليه وسلم ولا يركب له ظل
في الشمس ام لا وهل كان صلى الله عليه وسلم اذا مشى لا يركب له
اشراق الرطل وتوضيحه الشريف في الصخر الجمد ونحو ذلك
ام لا **باب** في روي ابن سبيو والنيما بوري انه صلى الله عليه
وسلم كان لا يتبع الزباب عليه ولا يركب له ظل في الشمس انتهى
والحكمة فيه ان الزباب من معانيه انه مفعول للجميمة وهو منزه
عن الخبث **باب** الثانية فهو نور ولا ظل للنور ورويا ايضا
مذكره السائل والحكمة فيه انه كان الطيف الملق ومن لطفه
ما ذكره وتأثيره في الصخر ابتداء لامر الشريف واسارة الي
ان الصخر لان له خلافا لاجل حده ممن كثر به صلى الله عليه وسلم
ولم يتبعه وسند الحديثين ضعيف الا ان باب الفضائل ونحوه
يتباح فيه دون العقائد والاحكام فلا ساحة فيها البتة
وانه اعلم انتهى جواب الحافظ المتولي رحمه الله **وفي الشفا**
ما نصه ارماد ذكر انه لا ظل لشخصه في شمس ولا قمر لانه كان نوراً
صلى الله عليه وسلم وان الزباب كان لا يتبع على جسده ولا يشابه
انتهى اما كونه لا ظل لشخصه في الشمس فقد علمت انه رواه ابن سبيو
والنيما بوري وغيرهما كما تقدم في جواب الشيخ المتولي بن
وروي الحكم القرطبي في نوادر الاصول عن عبد الرحمن بن
قيس وهو يضاعف كذا بعين عبد الملك بن عبد الله بن الوليد
وهو مجهول عن ذكره وان لم يكن لعيني صلى الله عليه وسلم ظلي شمر

ولا ترم

ولا ترم **باب** كون الزباب لا يتبع عليه فقد علمت ايضا ما سبق
انه رواه ابن سبيو والنيما بوري بسند ضعيف وكان الشيخ
الديلمي لم يتبع عليه فقال لا ادري من رواه مع انه مذکور في
حاشية العلامة ابن اثير على الشفا اذ قال عند قوله
صاحب الشفا وما ذكر انه لا ظل له في شمس ولا قمر بانصه هذه
المقالة منسوبة لابن سبيو وعلله بقوله لانه كان نوراً وفي هذه
العبارة بحث لانه عليه الصلاة والسلام بشر كما نطق به القرآن
بقوله قل انما انابشركم واعمالكم هذه العبارة ان يقال
مراده ان له نوراً فينبغ نور الشمس والقمر لانه لم يظهر لظل
لاختلاف النورين فهو ذات النور وهل هذا خاص به دون
غيره من الانبياء الظاهريين كذلك وان كان لكل نور واسه اعلم
انتهى وقال في قوله وان الزباب لا يتبع على جسده ولا يشابه ما صورته
قلت هذه المقالة ايضا لابن سبيو وتسايلها ان الله طهره تطهيرا
وربما احده ان الزباب شيا على من يقع عليه انتهى وتأمل قوله
وفي هذه العبارة بحث الى اخره هل يعمل من الاعراض
فيه فان النظر فيه محلا **باب** في خط فأنه القضاة محدثين
ابراهيم المالكي المصري رحمه الله ما نصه رأيت في بعض الجماهير
مكتوبا محض والآن من معني انه صلى الله عليه وسلم ان من كتب
هذه الامور العشرة للاتباع ورصعها في بيت لم يحرق ومن
كتبها وطرحها على النار حذت الاولي ما وقع ظلمه صلى الله
عليه وسلم على الارض قط الثانية ما ظهر بوله على الارض قط
الثالثة لم يقع عليه الزباب قط الرابعة لم تحتفظ الخامسة
لم يبتئأ وب قط السادسة لم تقرب منه دابة ركبها قط السابعة
ولم تحتوا السادسة تسلم عيناه ولا يلم قلبه التاسعة ينظر من
ورايه كما ينظر من امام العاشرة كان اذا جلس بين قوم كانت

Copyrighting